الأمم المتحدة
S/2011/56
مجلس الأمن
Distr.: General
7 February 2011
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠١١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكمبوديا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة عاجلة مؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠١١ موجهة إليكم من معالي السيد هور نامهونغ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والتعاون الدولي في مملكة كمبوديا (انظر المرفق).

وأرجو تعميم رسالة نائب رئيس الوزراء باعتبارها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كوسال **سيا**
السفير والممثل الدائم

070211 070211 11-22739 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠١١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكمبوديا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٨ آب/أغسطس ٢٠١٠ الموجهة إلى سعادة السيد فيتالي تشوركين، رئيس مجلس الأمن، وسعادة السيد علي عبد السلام التريكي، رئيس الجمعية العامة في عام ٢٠١٠، من السيد سامديتش أكا موها سينا بادي تيتشو هون سين، رئيس وزراء مملكة كمبوديا، أود أن أسترعي انتباهكم إلى الوضع المتفجر على الحدود بين مملكة كمبوديا ومملكة تايلند:

ففي ٤ شباط/فبراير ٢٠١١، ما بين الساعة ١٥/٠٠ والساعة ١٧/٠٠، دخل ٣٠٠ جندي تايلندي تقريبا إلى إقليم كمبوديا وهاجموا القوات الكمبودية في ثلاثة مواقع، هي خموم، الواقع على بعد ٥٠٠ متر فقط من درج معبد برياه فيهيار، وفيل إينتري، وتل فنوم تراب اللذان يبعدان بحوالي ١٢٠ ١ مترا و ٦٠٠ ١ متر على التوالي عن الحدود داخل إقليم كمبوديا. كما أعقب هذا العدوان من جانب القوات المسلحة التايلندية قصف عدة قذائف مدفعية عيار ١٣٠ ملم و ١٥٥ ملم بلغ مداها نحو ٢٠ كيلومترا داخل إقليم كمبوديا. وأدى الهجوم إلى إلحاق كثير من الأضرار الجسمية بمعبد برياه فيهيار، وهو موقع من مواقع التراث العالمي، كما أسفر عن مقتل وجرح أكثر من عشرة من الجنود الكمبوديين والقرويين.

وفي الساعة ٦/٣٠ من صباح يوم ٥ شباط/فبراير ٢٠١١، قامت القوات المسلحة التايلندية مجددا بقصف عدد من قذائف المدفعية عيار ١٠٥ ملم في اتجاه تل فنوم تراب، واستمر القصف نحو ٢٠ دقيقة.

وفي مواجهة هذا العدوان السافر، لم يكن لدى القوات الكمبودية أي خيار سوى أن تقابل الأذى بمثله دفاعا عن النفس وصونا لسيادة كمبوديا وسلامة أراضيها.

وأود أن أشير أيضا إلى أن تايلند ارتكبت أعمالا عدوانية ضد كمبوديا في ثلاث مناسبات سابقة في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ و ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ في مناطق كيو سيخا كيري سفارا، وفيل إينتري، وتل فنوم تراب وتاسم، وكلها تقع بالقرب من معبد برياه فيهيار. وقد أدت هذه الاعتداءات المسلحة إلى حدوث خسائر في الأرواح وإلى إلحاق أضرار بالممتلكات، ولا سيما بمعبد برياه فيهيار الذي أدرج ضمن التراث العالمي في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨.

وتشكل أعمال العدوان المتكررة التي تقوم بها تايلند ضد كمبوديا انتهاكا للصكوك القانونية التالية:

١ - حكم محكمة العدل الدولية الصادر في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٦٢؛

٢ - المواد ٢-٣ و ٢-٤ و ٩٤-١ من ميثاق الأمم المتحدة؛

٣ - المادة ٢ من معاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا التي تعد تايلند وكمبوديا طرفين فيها، وتنص على ما يلي:

- الاحترام المتبادل لاستقلال جميع الدول وسيادتها، وتمتعها بالمساواة، وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية
- تسوية الخلافات والمنازعات بالطرق السلمية
- التخلي عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها

٤ - الاتفاق المتعلق بسيادة كمبوديا واستقلالها وسلامتها الإقليمية وحرمة أراضيها وحيادها ووحدتها الوطنية، المادتان ٢-٢-ج و ٢-٢-د من اتفاق باريس للسلام المبرم في عام ١٩٩١.

وفي ضوء هذا العدوان السافر المتكرر من جانب تايلند، أرجو التفضل بتعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) هور **نامهونغ**